

تاج العروس من جواهر القاموس

واختلفت ألقابهم في سبب الحرب ليس هذا محلها . وأنجب الرُّجلُ : جاء
بولدٍ نجيب وأنجب : ولدَ ولدًا أجابنا وهو ضدُّ . فمن جعله ذمًّا
أخذ من النجب وهو قشرُ الشجر . قال شيخنا : وقد يُقالُ : لا مُضادةَ بين
النَّجَابَةِ والجُبْنَ فإنَّ النَّجَابَةَ لا تقتضي الشَّجَاعَةَ حتَّى يكونَ الجبانُ
مُقَابِلًا له وضدَّه فإنَّ النَّجَابَةَ هي الحذوقُ بالأمرِ والكرمُ والسَّخاءُ
وهذا لا يلزمُ منه الشَّجَاعَةُ بل قد يكونُ الشَّجَاعُ غيرَ نجيبٍ ويكونُ
النَّجيبُ غيرَ شجاعٍ وهو ظاهر . فلا مُضادةَ . انتهى . ونجيبُ بنُ ميمون
الواسطيُّ : مُحدِّثُ هراة . وأبو النجيب عبدُ القاهر بنُ عبدِ بن
محمد البكريُّ الفقيه الزاهدُ السُّهريُّ ورديُّ إلى سُهريِّ ورديِّ قريةٍ بين
زنجانَ وهمدانَ : مُحدِّثانِ والى الثاني نُسبتِ المحلَّةُ النَّجيبيةُ
ببغدادَ والطريقةُ السُّهريُّ ورديُّ وهو عمُّ الإمامِ شهابِ الدِّينِ أبي حفصِ
السُّهريِّ ورديِّ البكريِّ صاحبِ الشَّهابيةِ ؛ ولهما في كتب التَّاريخ تراجمُ
جمَّةٌ ليس هذا محلُّ ذكرها . وفاته : نجيبُ بنُ السُّريِّ روى عنه محمدُ
بنُ حميدٍ ؛ وأحمد بنُ نجيب بنِ فائزِ العطار عن ابنِ المعطوشيّ ومحمد
بنُ عبد الرَّحمن ابنِ مسعود بنِ نجيبِ الحلبيِّ عن ابنِ قلايبيِّ ونجيبُ بنُ
أبي الحسنِ المقريِّ . ذكرهم ابنُ سليم . ونجيبُ ابنُ عمِّ ابنِ أحمد الأَميرِ
أبو السُّرايا روى عن أبي نصر . وأبو النجيب عبدُ الغفار الأمويُّ . وأبو
النَّجيبِ ظليمُ : تابعيُّ روى عن أبي سعيدٍ . وأبو النجيب المِراغيُّ : شاعر .
ذكرهم ابنُ ماكولا . ومما يُستدركُ على المؤلفِ : نجبيةُ النَّمْلَةِ بالفتح
: قرصُها في حديثِ أبي : " المؤمنُ لا تُصيدهُ ذعرةٌ ولا عثرةٌ ولا
نجبيةٌ نَمْلَةٌ إلا بذنبٍ " . قال ابنُ الأثيرِ : ذكره أبو موسى هُنا .
ويروى بالخاءِ المُعجمَةِ كما سيأتي . ونقله ابنُ الأثيرِ عن الزَّمخشريِّ
بالوَجْهِينِ . ومنجابٌ ونجبيةُ : اسمانِ . وحمَّامٌ منجابٍ : بالضمِّ قال
ابنُ قُتَيْبَةَ : إلى منجابٍ بنِ راشدٍ الضَّبِّيِّ وال أبو منصورٍ
الثعالبيُّ : إلى امرأةٍ وفيه يقولُ القائلُ :
يا ربُّ قائلِةٍ يَوْمًا وقد تعديتُ ... كيفَ السَّبيلُ إلى حمَّامٍ
منجابٍ قلتُ : ومنجابٌ بنُ راشدِ النَّجَاجي : يقالُ : له صُحْبَةٌ . وأمَّا

السَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمَامُ فَهُوَ مِنْجَابُ بَنِ رَاشِدِ بْنِ أَمْرَمِ الضَّيِّبِيِّ نَزَلَ
الْكُوفَةَ وَعَنْهُ ابْنُهُ سَهْمٌ . وَكَانَ شَرِيفًا .

ن ح ب .

النَّحْبُ : رَفَعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَشَدُّ
الْبُكَاءِ . كَالنَّحْيِبِ وَهُوَ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ طَوِيلٍ وَمَدٍّ . وَقَدْ نَحَبَ كَمَنْعَ يَنْحَبُ
نَحْبًا . وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحاحِ : يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ وَانْتَحَبَ انْتِحَابًا مِثْلُهُ .
وَقَالَ ابْنُ مَعْكَانَ : .

زَيْتَافَةٌ لَا تُضَيِّعُ الْحَيَّ مَيِّرَكَهَا ... إِذَا نَعَوْهَا لِرَأْيِ أَهْلِهَا
انْتَحَبًا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ . النَّحْبُ : الْخَطَرُ الْعَظِيمُ يُقَالُ : نَحَبَهُ
عَلَى الْأَمْرِ : خَاطَرَهُ قَالَ جَرِيرٌ : .

بِطَافَةِ جَالِدِ نَا الْمُلُوكِ وَخَيْلُنَا ... عَشِيَّةَ بَسْطَامِ جَرِيْنِ عَلَى

نَحْبِ